مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

برنامج إرشادي تكاملي لتحسين المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية

"An Integrative Counseling program on improving social support for families of with autistic disorder with Intellectual Disabilities Pupils "

إعداد

أ.د / هبة الله محمود أبوالنيل
أستاذ علم النفس الاجتماعي
كلية الأداب جامعة بني سويف

أ.د / محمد مصطفي طه
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة بني سويف

محمد حسني أحمد قاسم
قسم الإعاقة العقلية
كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة
جامعة بنى سويف

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلي التحقق من فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتحسين المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) أسرة من أسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية، واشتملت أدوات البحث علي مقياس المساندة الاجتماعية و البرنامج الإرشادي التكاملي (إعداد/ الباحث)، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بفعالية البرنامج الإرشادي في تحسين المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية واستمرار فعاليته لما بعد فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإرشادي التكاملي – المساندة الاجتماعية – أسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية.

Abstract:

The current study aimed to verify the effectiveness of an integrative counseling program that enhanced social support for families with disabilities autism associated with creative disability, I decided to conduct a study of (15) families of families with autism associated with creative disability, and included the research tools on the social support scale and the Integrative Counseling Program (Prepared by/researcher), and the results revealed statistically significant differences between the pre- and visual measurements, Participants in the experiment with regard to copying the two versions in facilitating social support for families known to have autism disorder associated with creative disability and its continuity beyond the follow-up period.

Key words: The Integrative Counseling Program - social support-families Of With autistic disorder With Intellectual Disabilities Puplis.

مقدمة البحث:

الأسرة هي المجتمع الأول الذي يتعامل معه الطفل في بداية حياته ولها تأثير كبير في تكوين شخصيته، لذلك يقع علي الأسرة عامل كبير وحمل ثقيل في تكوين الشخصية الأساسية لطفلها من خلال طريقة التعامل معه أو طريقة تربيته أو تنشئته، حيث أن الأسرة هي من تقوم ببث الأفكار الأولية والمبادئ الأساسية في عقل الطفل وتعيش معه حياته كاملة حتي لو لم يكن يتذكرها الإنسان فهي محفورة وموجودة في عقله الباطن ويعمل بها ويأخذها من المسلمات بالرغم من إيماننا بإمكانية تغير الشخصية من خلال المواقف والتجارب الحياتية.

وإن أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية تسعي لتحقيق التوازن علي المدي الطويل لتنشئة فرد من ذوي الإعاقة، فقد تتعايش بشكل سلبي وتعاني الكثير من الإجهاد والضغط أو قد تتكيف الأسر مع تنشئة هذا الفرد وتكون أكثر إيجابية إذ أنهم قد يطورون شعورًا عامًا بالرحمة علي جميع الأطفال ويتقبلون أبناءهم ويرون فيهم جوانب إيجابية، ولذلك فمن المهم فهم مجموعة العوامل التي تتنبأ بالتكيف الفعال والأمثل لأداء الأسرة.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى دور الأسرة وأهميتها فى رعاية تلك الفئة وإكساب الوالدين العديد من المعارف والمهارات عن تلك الفئة وكيفية التعامل معها، وذلك لما للرعاية الأسرية من دور إيجابى فى مساعدة ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية، وأيضًا التغلب على العديد من المشكلات المادية والبشرية.

ولذلك قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي لتحسين المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية ، بهدف مساعدتهم علي خفض الضغوط الواقعة عليهم نتيجة وجود طفل معاق في الأسرة، وكذلك لتبصريهم بطبيعة الإعاقة واحتياجات طفلهما المعاق، وكيفية التواصل والتفاعل معه، مما يساعد علي تحسين نوعية حياة طفلهما ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية، وطرق الحصول علي الخدمات الإرشادية والتربوية من المختصين أو الجهات المسئولة.

حيث أن أسرة الطفل ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية جزء لا يتجزأ من برامج العلاج والإرشاد والتأهيل النفسي، ولا يمكن لأية خطة أن تحقق أهدافها إلال إذا وضعنا في حساباتنا العوامل التي ترتبط بالأسرة وعلاقاتها الاجتماعية واتجاهاتها نحو طفلهم المعاق ودرجة

تقبلهم لوجوده داخل الأسرة، وأثر وجود هذا الطفل علي حياة الأطفال الأخرين داخل الأسرة وتأثيرها في دورة حياة السرة وعلاقتها الاجتماعية بوجه عام.

مشكلة البحث:

تواجه أسرة الطفل ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية الكثير من المشكلات والصعوبات والأزمات التي تفرضها طبيعة الحياة علي باقي السر والكثير من الضغوط التي تفرضها طبيعة الإعاقة لدي الطفل وليد هذه الأسرة.

وتفرض الإعاقة علي أسرة هذا الطفل الكثير من الضغوط مثل الضغوط النفسية التي تتضح من الحالة النفسية التي تنتاب الأم والأب عند معرفتهم بإعاقة طفلهم، حيث تولد هذه الضغوط حالة من الإنكار واللوم والشعور بالذنب والحزن وغيرها، والضغوط الاقتصادية حيث تواجه هذه الأسرة الكثير من النفقات المادية والتغيرات المنزلية والأثاث والأجهزة التعويضية وغيرها، والضغوط الاجتماعية مثل: لوم الفراد لأسرة الطفل ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية وتتبع هذا الطفل بالنظرات وتتبع أفراد الأسرة بالأسئلة والاستفسارات مما تظر معه الأسرة أحيانًا إلي الإبقاء علي طفلها في المنزل وما يتبع هذاالتصرف من مشكلات نفسية واجتماعية وعقلية للطفل المعاق وغير ذلك من الضغوط التي تواجه أسرة الطفل من ذوي الإعاقة.

واستهدفت "دراسة البذيلي (٢٠١٨)" إلي التعرف علي مستوي الخدمات المقدمة للطلبة ذوي اضطراب التوحد ومستوي الرضا الحياتي لأسرهم والعلاقة بينهم، وتكونت عينة الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد المتواجدين في جميع المراكز والمؤسسات في منطقة المدينة المنورة و محافظاتها بالمملكة العربية السعودية ، والبالغ عددهم (١٣٢) ولي أمر، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوي الخدمات المقدمة للطلبة ذوي اضطراب التوحد كان متوسطًا وجاء أيضًا الرضا الحياتي لأسرهم متوسطًا.

وأسفرت "دراسة مكاوى (١٩٩١) "على أهمية ان يقيم الطفل داخل بيئيته الطبيعية ، وأن تقوم الأسرة برعايته أفضل بكثير من إقامته بالمؤسسة مهما كان مستواه الذهنى، نظرًا لتوافر سبل الرعاية الأسرية المتمثلة فى علاقات اجتماعية سليمة مع أصدقائهم وأقاربهم ، بعكس الإقامة فى مؤسسة وما يترتب عليها من عزلة وعلاقات اجتماعية صعبة مع الآخرين بالمؤسسة.

وأشارت "دراسة ذكى، سعيد(١٩٩٦)"على ضرورة اهتمام المتخصصون برأى الوالدين فى الصعوبات التى يتعرضون لها ووجهة نظرهم فى كيفية مواجهتها من خلال وضعها فى الاعتبار أثناء إجراء الدراسات والبحوث العلمية.

كما أوضحت " دراسة الشربيني و شوقي (٢٠٢١)" إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المناعة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) أسرة لأطفال اضطراب التوحد (١٥)أبًا و(١٥)أمًا، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات آباء الأطفال ذوي اضطراب التوحد و أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد علي مقياس المناعة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط ، كما أشارت إلي أمكانية التنبؤ بالمناعة النفسية لدي آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال أساليب مواجهة الضغوط.

وأشارت "دراسة المرسي (٢٠٢٢) " إلي تحديد العلاقة بين المشكلات الاجتماعية وقلق المستقبل لدي أسر أطفال طيف التوحد، وتم اختيار عينة عمدية قوامها(١٠٠) أسرة طفل توحدي مقيدين في المراكز الأهلية بمدينة القاهرة ،بواقع (٤٠) من الآباء، و(٦٠) من الأمهات، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية وقلق المستقبل لدي أسر طيف التوحد وذلك عند مستوي معنوية(٠,٠٥).

ولذلك نجد أن من خلال ممارسة تدعيم ومساندة القدرات وتحسين الأداء الاجتماعي للأفراد والأسر والجماعات من خلال تنمية القدرة على تحديد الضغوط المرتبطة بالجوانب الاجتماعية وغيرها وتقديم الخدمات وخاصة الخدمات الوقائية والعلاجية والتنموية لعملائها وذلك من خلال تحديد الضغوط الاجتماعية وغيرها والعمل على تحسين الأداء الاجتماعي لهم للقيام بمهامهم في الحياة اليومية والاهتمام بتبادل العلاقات للآخرين(شحاتة، ٢٠٠٥: ٢١).

لذا فإن الباحث يري أن المساندة الاجتماعية يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في حياة تلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية من خلال ما تقدمه هذه المساندة سواءً أكانت من جانب الدعم والمساندة والتشجيع أو من خلال شبكة العلاقات المختلفة أو من خلال مصادرها وأنواعها

المختلفة سواء كان هذا الدعم نفسيًا أو اجتماعيًا أو اقتصاديًا أو سواء هذه المساندة من جانب الأسرة والأهل وأيضًا من جانب الأصدقاء والمعلمين وأيضًا المؤسسة التعليمية فلابد من توفير المناخ الملاءم والبيئة المناسبة التي توفر كافة أنواع الدعم والمساندة من أجل تشجيع التلاميذ للاستمرار من أجل تعلمهن القراءة والكتابة والانتقال بهم إلي مراحل التعليم المختلفة.

وهذا ما أتفقت عليه"دراسة السمري ٢٠٠٤" في التعرف على تأثير المساندة الاجتماعية من الأسرة والمعلم والأقران على التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي في مادة الحساب والتوصل إلي أفضل مصادر المساندة الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائيًا للمساندة الاجتماعية، من الأسرة والمعلم والأقران على التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي في مادة الحساب حيث أن الأقران العامل المؤثر الأول في التوافق المدرسي، ثم الأسرة العامل الثاني، ثم المعلم العامل الثالث، بينما كان المعلم العامل المؤثر الأول في التحصيل الدراسي والأسرة هي العامل الثاني، بينما الأقران كانت غير دالة إحصائيًا .

حيث أن المساندة الاجتماعية المقدمة لهم قد تؤدي إلي إحساسهم بالقيمة والأهمية وتجعلهم أكثر حرصًا على المواظبة والالتزام والاستمرار في المدرسة وتمكينهم من أن يتعاملوا من المواقف الضاغطة التي تواجههم أثناء الحياة اليومية، فإن المساندة وما يقدم من خلالها للتلاميذ يمكن أيضًا أن تحسن من الحالة النفسية والصحية والانفعالية والمزاجية مما يقلل لديهم حدة الضغوط ويمكنهم من العمل في ظل التحديات المختلفة من أجل محو أميتهم في المستقبل .

ومن ثم فإن المساندة الاجتماعية تعمل على تحسين الصحة النفسية للأفراد من خلال ما يتلاقوه من أساليب هذه المساندة من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية المختلفة وأن ذلك يقلل من الضغوط الحياتية للفرد المتلقي للمساندة ويزيد من قدرته على التخطيط والتعامل مع الأحداث الضاغطة والكبرى في حياته ويحدد استجاباته لها عند وقوعه فيها من خلال شعوره بالقدرة على مواجهة هذه المواقف من خلال ما قدم له من دعم ومساندة(Iunsky, 2008,24).

كما أوضحت " دراسة كاناس Khanas ٢٠١٤" الصعوبات التي يواجهها الأطفال عند تعرضهم لعوامل خطيرة متعددة على مستوى الأسرة، كذلك تناولت بالبحث إمكانية وجود علاقة داعمة واحدة أو أكثر في حياة هؤلاء الأطفال أدت إلي الآثار السلبية لهذه المخاطر ، وتم إيجاد

المخاطر المتراكمة بناءًا على تسعة عوامل على مستوى الأسرة مثل: (انخفاض مستوي تعليم الوالدين، ومستوي الأسرة تحت خط الفقر، وضعف الصحة النفسية للأم), وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين الخطورة والصعوبات، حيث أنه كلما ازدادت درجة المخاطر التي يتعرض لها الطفل كلما ازدادت الصعوبات التي يواجهها الأطفال، ولم تكن هذه التحليلات دالة بالنسبة للعينة ككل، ولكن وجدت آثار متباينة قائمة على السن والنوع، وتلقي النتائج الضوء على أهمية استكشاف مدي تعرض الأطفال لمخاطر متراكمة وأهمية المساندة الاجتماعية كأحد عوامل الحماية الممكنة.

ويمكن للباحث أن يبلور مشكلة الدراسة الحالية في ما فاعلية الإرشاد التكاملي لتحسين المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية.

أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية:

- تعد الدراسة الحالية – في حدود علم الباحث – من الدراسات الرائدة والقليلة التي اهتمت بدراسة المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية.

٢- الأهمية التطبيقية:

- إعداد وتصميم برنامج إرشادي قائم علي المساندة الاجتماعية بما يتضمن من أساليب واستراتيجيات خاصة بالسلوكيات الإيجابية من جانب الوالدين تجاه أبنائهم من ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية.
- إشراك أسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية في المساندة الاجتماعية من خلال إرشادهم و تدريبهم علي كيفية تنمية المهارات والقدرات المتبقية من أطفالهم.

أهداف البحث:

١- مدي فعالية البرنامج الإرشادي التكاملي في تحسين المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية

٢- مدي استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي التكاملي في تحسين المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية.

٣- التوصل الى مقترحات يمكن أن تزيد من فعالية البرنامج الإرشادي التكاملي في تحسين المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية.

مصطلحات البحث الإجرائية:

١- الإرشاد التكاملي : Integrative Counseling

يعرف الباحث الإرشاد التكاملي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه" منظومة من الإجراءات التي تنسق فيما بينها وتتضمن عددًا من الفنيات التي تنتمي كل منها إلي نظرية إرشادية علاجية من النظريات التالية(الإرشاد المعرفي السلوكي، العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) ويتم اختيار هذه الفنيات بحيث تسهم كل منها في إحداث تغيير في البنية المعرفية لإيجاد حالة شعورية داخلية تساعد أفراد العينة لتنمية تفكيرهم الإيجابي وتحسين العديد من الجوانب النفسية والمعرفية، وإيجاد علاقة تكاملية تبادلية بين هذه الفنيات.

٢- مفهوم المساندة الاجتماعية: Social Support

يعتبر مفهوم المساندة الاجتماعية مصطلح مأخوذ من العلوم الاجتماعية وخاصة عند بداية حديثهم عن شبكة العلاقات الإنسانية والاجتماعية والتي هي بمثابة ندرة ظهورها في علم النفس بمصطلح المساندة الاجتماعية قد يكون استخدم بعد ذلك (علي،٢٠٠٥: ٣) .

تعرف المساندة الاجتماعية لغويًا بأنها "سند الشيء أي سنده، وسانده مساندة وسنادًا أي عاونه وكانفه، بمعني ركن إليه واتكأ، وأستند القوم أي ساند بعضهم بعضًا والمسند هو كل ما يستند إليه (حجازي،١٩٨٠: ٣٢٣-٣٢٤) .

تعرف المساندة الاجتماعية في معجم علم النفس بأنها "توفر ما يتطلبه نقص مما يؤدي إلي تحسين، وبهذا المعني العام تتلقي النظريات مساندة من الشواهد والأدلة التي تدعم مبادئها وفرضياتها، إما أنها تؤدي إلي الراحة والاعتراف والتقدير والتشجيع لشخص آخر، وهذا هو المعني المقصود في العلاج المساند (جابر، كفافي،١٩٩٢: ٢٣٦).

٣- مفهوم اضطراب التوحد المصاحب للإعاقة العقلية :

اضطراب التوحد هو اضطراب نمائي غير متجانس بدرجة كبيرة يتصف بقصور في التفاعل الاجتماعي، والتواصل بشقيه اللفظي وغير اللفظي، مع وجود سلوكيات وحركات نمطية متكررة؛ ويُعد قصور التفاعل الاجتماعي من أبرز الخصائص التى تميز اضطراب التوحد، كما أن قصور اللغة وقصور القدرة على استخدام السلوكيات غير اللفظية (مثل التواصل البصرى، التعبير الانفعالى المناسب لتنظيم التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، وإظهار التعاطف)، والفشل في المشاركة والاستمتاع، والاهتمامات والتفضيلات والأنشطة المحدودة والمتكررة تُعد أيضًا من الخصائص المميزة لذلك الاضطراب(مصطفي، الشربيني ،٢٠١١: ٣٨).

ويعرف الباحث إجرائيا أسر ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية بأنهم: (الآباء والأمهات) أو من يقوم علي رعاية الطفل ، ويكون لديها معرفة كافية عن وضع الطفل بشكل عام ، وفي حاجة ماسة إلي خدمات تساعدهم علي تحقيق أقصي ما يمكن الوصول إليه من نمو و توافق لأطفالهم.

الإطار النظري للبحث:

١- الإرشاد التكاملي: Integrative Counseling

يعرف الشهاوي (٢٠١٤ :١٦) الإرشاد التكاملي بأنه: نظام متناسق يضم عددًا من الفنيات والأساليب الإرشادية بحيث يتم انتقاء ودمج الأساليب بشكل تكاملي لتحقيق أفضل النتائج، وذلك انطلاقًا من فكرة أنه لا يوجد اتجاهًا إرشاديًا، أو نظرية إرشادية واحدة قادرة بمفردها علي التعامل بنفس الدرجة من الكفاءة والفعالية مع الجوانب المتعددة لمشكلات المسترشدين وشخصياتهم.

المبادئ الأساسية للإرشاد التكاملي:

يقوم الإرشادي التكاملي علي مجموعة من المبادئ الرئيسة التي يتبناها ويعتمدها في العملية الإرشادية، إذ تنعكس هذه المبادئ علي كافة مراحلها، فهي بمثابة الخريطة التي تتجه المرشد والمرستشد كي يصلوا إلي الأهداف المنشودة، ويلخص عقل(٢٠٠٠: ١٤٣) أهم المبادئ الرئيسة التي تنطلق منها الانتقائية متعددة الوسائل كما جاء بها لازاروس فيما يلي:

(أ) يري أنصار هذه النظرية أن سلوك الإنسان يتأثر بعوامل وراثية وبيولوجية وبيئية تتمثل في العلاقات الشخصية مع الآخرين وفي الظروف البيئية الثقافية والاجتماعية المحيطة به، وفي عملية التعلم من خلال الآخرين.

(ب) أن الاضطراب النفسي أو الشخصية غير المتكيفة ترجع إلي تعلم غير مناسب وإدراك لنماذج سلوكية غير سوية، وإلي نقص في المعلومات أو الخبرات أو خطأ فيها، أو تصارع بينها تجعل ذاكرة الفرد عاجزة عن إمداده بطرق التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة، ويظهر الاضطراب في استجابات انهزامية غير توافقية.

(ج)يفترض أنصار هذه النظرية أن المضطربين نفسيًا يعانون من مشكلات متعددة ومحددة و أنه يتطلب التعامل مع كل مشكلة أو عرض بأساليب علاجية ثبت فاعليتها بغض النظر عن انتماءات هذه الأساليب إلي النظريات المختلفة، بمعني استخدام الطرق الفاعلة الصادقة من كل المدارس بما يستجيب لحاجات المسترشد ويمكنه من حل مشكلاته.

٢- المساندة الاجتماعية: Social Support

- **أهمية المساندة الاجتماعية:** للمساندة الاجتماعية دور هام وفعال في حياة الناس بصفة عامة ولها أهمية كبيرة في التحقق من العوامل التي يتعرض لها الناس وأيضًا مؤازرتهم وتقديم مساعدات معنوية أو مادية، ومن هنا تأتي أهمية المساندة الاجتماعية ، ويمكن أن نذكر منها:

(أ) المساندة الاجتماعية تلعب دورًا هامًا لاستمرار الإنسان وبقائه، فهي تشبه القلب الذي يضخ الدم إلي سائر أعضاء الجسم، وهي التي تؤكد علي كيان الفرد من خلال إحساسه بالمساندة والدعم من المحيطين به.

(ب) المساندة الاجتماعية مصدرًا هامًا من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الإنسان، حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوي الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لأحداث الحياة الضاغطة المختلفة وأساليب مواجهتها ، وتعامله مع هذه الأحداث.

(ج)المساندة الاجتماعية تقوم بوظيفة حماية تقدير الشخص لذاته، وتشجيعه علي مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بشكل إيجابي (علي ، ٢٠٠٥: ١٣).

- **خصائص المساندة الاجتماعية:**وقد تبين أن المساندة الاجتماعية لها تأثير التخزين المؤقت ضد الضغوط، وقد حددت خصائص المساندة الاجتماعية فيما يلي:

(أ) المساندة الاجتماعية متفاوتة في الشكل والكمية مع مرور الوقت.

(ب) المساندة الاجتماعية التفاعلية، والنوعية، والكمية تحتاج إلي أبعاد تعبر عنها.

(ج)الحاجة إلي إدخال تغييرات لنوع المساندة الاجتماعية وفقًا لحالة الفرد.

(د) المساندة الاجتماعية هي وجه من وجوه الحياة اليومية، على الرغم من الحاجة الطبيعية إليها ، إلا أنها قد تكون أكثر حاجة في أوقات الشدة فإنها لا تختفي عندما لا تكون هناك حاجة ملحة لتحقيقها.

(Richman, J.,M & lawren ,1998:42)

٣- أسر ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية:

أهمية الرعاية الأسرية للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية إلى عدة أسباب منها:

(أ) إن الأسرة تحتاج إلي الإرشاد والمساعدة على فهم ردود فعلها تجاه طفلها ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية .

(ب) إن الأسرة تحتاج إلي الإرشاد حتى تتمكن من الاستمرار فى حياتها بصورة طبيعية بالرغم من وجود هذا الطفل ولمواجهة المشاعر السلبية الهدامة التى يعانى منها بعض أفراد الأسرة وخاصة الوالدين .

(ج)حاجة الأسرة إلى التكيف مع واقع طفلها ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية.

(د) حاجة الطفل ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية إلى تحقيق الكفاءة الشخصية والاجتماعية والمهنية.

(هـ)مساعدة الأسرة على مواجهة مسئولياتها أمام طفلها ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية من جهة وأمام أطفالها الآخرين من جهة أخرى وتبنى اتجاهات إيجابية نحوهم .

(و) الحاجة إلى تغيير اتجاهات الوالدين السلبية تجاه الطفل واستبدالها باتجاهات إيجابية تتسم بقبول الطفل وفهم حدود إمكانياته (أخضر ،٢٠٠٠: ١٠٤).

الإرشاد النفسى لأسر ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية :

(أ) الخطوة الأولى هى إحاطة الوالدين علمًا بنتائج التشخيص وما تعنيه تلك النتائج بهدف تثقيفهما والتدخل المبكر فى العلاج والتدريب .

(ب) أن يتحلى الوالدان بالصبر عند استعراض الطبيب للحالة .

(ج) الوالدان فى حاجة لأخصائى التأهيل المهنى لتدريب طفلهما المعاق على مهنة مناسبة مع قدراته وحاجاته .

(د) أن يوفر الوالدان الإطمئنان النفسى والحرية النفسية التى تؤدى إلى حرية الحوار.

(هـ) الوالدان فى حاجة إلى أخصائى التربية الخاصة لكيفية التعامل مع مشكلات الرعاية والتدريب اليومية للطفل وتدريبه على التغذية .

(و) اشتراك الوالدين فى تدريبات أطفالهما ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية لأنها أثبتت فاعليتها فى البرامج العلاجية (خليفة، عيسي،٢٠٠٦: ١٤١).

فروض الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من فرض رئيس مؤداه :توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية نتيجة التدخل معهم باستخدام البرنامج الإرشادي.

ويتحقق الفرض الرئيس من خلال مجموعة من الفروض الفرعية التالية :

(أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي علي بعد المساندة المعلوماتية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية نتيجة التدخل معهم باستخدام البرنامج الإرشادي التكاملي.

(ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي علي بعد المساندة الوجدانية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية نتيجة التدخل معهم باستخدام البرنامج الإرشادي التكاملي.

(ج) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى في المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية لدى المجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة: هو المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة من خلال القياسين القبلي والبعدي.

أدوات الدراسة:

- مقياس المساندة الاجتماعية (إعداد/الباحث).
- البرنامج الإرشادي التكاملي(إعداد/الباحث).

إطار المعاينة:يتمثل إطار المعاينة في (٢٥) أسرة من أسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية بمدارس التعليم المجتمعي بمدرسة حبات القلوب للتعليم المجتمعي، والباحث اختار عينة الدراسة بعد تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية علي أسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية بالمدرسة، وذلك وفقًا للشروط التالية:

١-أن يكونوا من الحاصلين علي درجات منخفضة بمقياس المساندة الاجتماعية.

٢-أن يكونوا من أسر التلاميذ المنتظمين بالحضور في المدرسة.

٣-أن يكونوا أطفالهم من ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية ولديهم عزوف عن المشاركة في الأنشطة التعليمية.

٤-أن يكون لدي الأسر الرغبة في الأشتراك مع الباحث بالبرنامج الإرشادي.

وبعد تطبيق الشروط علي إطار المعاينة تم استبعاد(١٠) مفردات من أسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية، وذلك لأن أبنائهم غير منتظمين بالعملية التعليمية داخل المدرسة لألحاقهم بمدارس الدمج.

نتائج خاصة بإثبات صحة الفرض الفرعى الأول:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتطبيق البرنامج الإرشادي التكاملي في تحسين المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية بالنسبة للبعد الأول " المساندة المعلوماتية ".

جدول رقم (١)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدى للفرض الفرعي الأول وهو المساندة المعلوماتية

القياس / الاستجابة	القياس القبلي			القياس البعدي		
	ك	متوسط التكرار	%	ك	متوسط التكرار	%
نعم	٧٦	٣.٨٠	٢٥.٣٣	٢٣٦	١١.٨٠	٧٨.٦٧
أحيانا	٦٣	٣.١٥	٢١.٠٠	٦٣	٣.١٥	٢١.٠٠
لا	١٦١	٨.٠٥	٥٣.٦٧	١	٠.٠٥	٠.٣٣
متوسط البعد	٣٤.٣٣			٥٥.٦٧		
الانحراف المعياري	٨.١٧			٣.٦٦		

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن متوسط درجات البعد فى القياس القبلي كانت (٣٤.٣٣) بانحراف معياري مقداره (٨.١٧) والذى يعنى انخفاض مستوى المساندة المعلوماتية فى

القياس القبلي ، ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى(٥٥.٦٧) بانحراف معياري (٣.٦٦) فى القياس البعدى الذى يعنى التحسن فى ارتفاع مستوى المساندة المعلوماتية، وذلك يعود إلى البرنامج الإرشادي التكاملي الذى استخدمه الباحث.

جدول رقم (٢)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدى باستخدام (ت) للفرض الفرعي الأول وهو المساندة المعلوماتية

القياس	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	المعنوية
القبلي	٣٤.٣٣	٨.١٧	٢١.٣٣	٦.٢٤	١٣.٢٤	٠.٠١
البعدي	٥٥.٦٧	٣.٦٦				

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائيًا ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالبعد الأول وهو المساندة المعلوماتية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٣.٢٤) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ولدرجة حرية (١٤) بلغت (٢.٨٦١) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة > من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبت صحة فرضها الفرعي الأول بحدود ثقة(٠.٩٩)، ويتضح من ذلك مدي فاعلية البرنامج الإرشادي التكاملي في تنمية وعي الأسر لحاجة أطفالهن ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية إلي المشاركة في الحياة الجماعية والذي تتضمن عقد ندوات ومحاضرات والمناقشات الجماعية والرحلات لتعريف الأسر لمفهوم المساندة المعلوماتية وأهميتها وتأثيرها علي شخصية الطفل ذوي اضطراب التوحد أو أثارها السلبية إذا لم تشبع علي الوجه الأفضل.

كما قام الباحث بالكشف عن معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدى فى استجابة المجموعة التجريبية فى كل بند من بنود المساندة المعلوماتية:

جدول رقم (٣)

يكشف معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدى فى استجابة المجموعة التجريبية فى المساندة المعلوماتية

م	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العبارة رقم (١)	قبلي	٢.٤٠	٠.٦٣	٣.٥٠	٠.٠١
	بعدى	٢.٨٧	٠.٣٥		
العبارة رقم (٢)	قبلي	٢.٠٧	٠.٨٠	٤.٥٨	٠.٠١
	بعدى	٢.٨٧	٠.٣٥		
العبارة رقم (٣)	قبلي	٢.٣٣	٠.٧٢	٢.٧٨	٠.٠١
	بعدى	٢.٨٧	٠.٣٥		
العبارة رقم (٤)	قبلي	٢.٠٠	٠.٨٥	٤.٥٢	٠.٠١
	بعدى	٢.٨٧	٠.٣٥		
العبارة رقم (٥)	قبلي	٢.٢٧	٠.٧٠	٤.٠٤	٠.٠١
	بعدى	٣.٠٠	٠.٠٠		
العبارة رقم (٦)	قبلي	١.٦٧	٠.٩٠	٢.٨٧	٠.٠١
	بعدى	٢.٣٣	٠.٤٩		
العبارة رقم (٧)	قبلي	١.٦٠	٠.٧٤	٦.١٤	٠.٠١
	بعدى	٢.٨٧	٠.٣٥		
العبارة رقم (٨)	قبلي	١.٤٠	٠.٨٣	٧.١٢	٠.٠١
	بعدى	٢.٩٣	٠.٢٦		
العبارة رقم (٩)	قبلي	١.٢٧	٠.٧٠	٨.٩٢	٠.٠١
	بعدى	٢.٩٣	٠.٢٦		
العبارة رقم (١٠)	قبلي	١.٦٠	٠.٩١	٥.٧٤	٠.٠١
	بعدى	٢.٩٣	٠.٢٦		
العبارة رقم (١١)	قبلي	١.٠٧	٠.٢٦	٢٠.٥٥	٠.٠١
	بعدى	٢.٩٣	٠.٢٦		
العبارة رقم (١٢)	قبلي	٢.٢٠	٠.٨٦	٣.٥٧	٠.٠١
	بعدى	٢.٨٧	٠.٣٥		
العبارة رقم (١٣)	قبلي	٢.٢٧	٠.٨٠	٣.٥٦	٠.٠١

م	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	بعدى	٣.٠٠	٠.٠٠		
العبارة رقم (١٤)	قبلي	١.٦٠	٠.٨٣	٥.٩١	٠.٠١
	بعدى	٢.٧٣	٠.٤٦		
العبارة رقم (١٥)	قبلي	١.٢٧	٠.٥٩	٧.١٤	٠.٠١
	بعدى	٢.٦٠	٠.٥١		
العبارة رقم (١٦)	قبلي	٢.٣٣	٠.٧٢	٢.٨٢	٠.٠١
	بعدى	٢.٨٠	٠.٤١		
العبارة رقم (١٧)	قبلي	١.٨٠	٠.٩٤	٣.٥٠	٠.٠١
	بعدى	٢.٧٣	٠.٤٦		
العبارة رقم (١٨)	قبلي	١.٠٠	٠.٠٠	١١.٥٠	٠.٠١
	بعدى	٢.٥٣	٠.٥٢		
العبارة رقم (١٩)	قبلي	١.٠٠	٠.٠٠	١٣.٢٣	٠.٠١
	بعدى	٢.٦٧	٠.٤٩		
العبارة رقم (٢٠)	قبلي	١.٢٠	٠.٥٦	٦.٨٦	٠.٠١
	بعدى	٢.٣٣	٠.٦٢		
إجمالى البعد	قبلي	٣٤.٣٣	٨.١٦	١٣.٢٤	٠.٠١
	بعدى	٥٥.٦٧	٣.٦٦		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المساندة المعلوماتية قبل وبعد التدخل المهنى لصالح القياس البعدي فى كل بند من بنود هذا البعد .

نتائج خاصة بإثبات صحة الفرض الفرعى الثانى :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتطبيق البرنامج الإرشادي التكاملي لتحسين المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية بالنسبة للبعد الثاني "المساندة الوجدانية".

جدول رقم (٤)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدى للفرض الفرعي الثانى وهو المساندة الوجدانية

القياس / الاستجابة	القياس القبلي			القياس البعدي		
	ك	متوسط التكرار	%	ك	متوسط التكرار	%
نعم	١٠٢	٥.١٠	٣٤.٠٠	١٨٨	٩.٤٠	٦٢.٦٧
أحيانا	٨٧	٤.٣٥	٢٩.٠٠	٩٢	٤.٦٠	٣٠.٦٧
لا	١١١	٥.٥٥	٣٧.٠٠	٢٠	١.٠٠	٦.٦٧
متوسط البعد	٣٩.٤٠			٥١.٢٠		
الانحراف المعياري	٨.٦٦			٤.٢٣		

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن متوسط درجات البعد فى القياس القبلي كانت(٣٩.٤٠) بانحراف معياري مقداره (٨.٦٦) والذى يعنى انخفاض مستوى المساندة الوجدانية فى القياس القبلي ، ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى (٥١.٢٠) بانحراف معياري (٤.٢٣) فى القياس البعدى الذى يعنى مدى التحسن فى ارتفاع مستوى المساندة الوجدانية وذلك يعود إلى البرنامج الإرشادي التكاملي الذى استخدمه الباحث .

جدول رقم (٥)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدى باستخدام (ت) للفرض الفرعي الثانى وهو المساندة الوجدانية

القياس	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	المعنوية
القبلي	٣٩.٤٠	٨.٦٦	١١.٨٠	٦.٧٧	٦.٧٥	٠.٠١
البعدي	٥١.٢٠	٤.٢٣				

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائيا ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد البرنامج) فيما يتصل بالبعد الثانى وهو المساندة الوجدانية حيث بلغت قيمة (ت)

المحسوبة (٦.٧٥) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ولدرجة حرية (١٤) بلغت (٢.٨٦١) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة > من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبت صحة فرضها الفرعي الثانى بحدود ثقة (٠.٩٩) .

وهذا يرجع إلي مدي فاعلية البرنامج الإرشادي التكاملي الذي استخدم فيه الباحث عدة وسائل لتنمية وعي الأسر بحاجة أطفالهن ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية إلي المساندة الوجدانية سواءً أكان من حيث المناقشات الجماعية أو ورش العمل الذي كان محتواها يدور حوله ماهية المساندة الوجدانية وخصائصها والآثار الناجمة عن سوء أشباع الحاجة إلي المساندة الوجدانية، وأستعانة الباحث في ذلك بذوي الخبرة من الممارسين الميدانيين في مجال ذوي اضطراب التوحد و الأساتذة الأكاديميين في مجال علوم ذوي الإعاقة والتربية.

كما قام الباحث بالكشف عن معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدى فى استجابة المجموعة التجريبية فى كل بند من بنود المساندة الوجدانية :

جدول رقم (٦)

يكشف معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدى فى استجابة المجموعة التجريبية فى المساندة الوجدانية

م	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العبارة رقم (١)	قبلي	٢.٤٧	٠.٨٣	٢.٤٥	٠.٠٥
	بعدى	٢.٨٧	٠.٣٥		
العبارة رقم (٢)	قبلي	١.٦٧	٠.٨٢	٦.٠٠	٠.٠١
	بعدى	٢.٨٧	٠.٣٥		
العبارة رقم (٣)	قبلي	١.٦٠	٠.٨٣	٦.٠٠	٠.٠١
	بعدى	٢.٨٠	٠.٤١		
العبارة رقم (٤)	قبلي	١.٧٣	٠.٨٨	٢.٢٦	٠.٠١
	بعدى	٢.٢٧	٠.٧٠		
العبارة رقم (٥)	قبلي	١.٩٣	٠.٨٠	٥.٢٥	٠.٠١
	بعدى	٢.٨٠	٠.٤١		
العبارة رقم (٦)	قبلي	٢.٢٠	٠.٨٦	٣.١٥	٠.٠١
	بعدى	٢.٨٠	٠.٤١		
العبارة رقم (٧)	قبلي	١.٥٣	٠.٧٤	٣.٦٧	٠.٠١
	بعدى	٢.١٣	٠.٥٢		
العبارة رقم (٨)	قبلي	٢.٣٣	٠.٩٠	١.٧٠-	غير دالة
	بعدى	١.٨٧	٠.٦٤		

م	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العبارة رقم (٩)	قبلي	٢.٠٠	٠.٨٥	١.٧٤	غير دالة
	بعدى	٢.٢٧	٠.٨٨		
العبارة رقم (١٠)	قبلي	٢.٢٠	٠.٦٨	١.٠٠	غير دالة
	بعدى	٢.٤٧	٠.٨٣		
العبارة رقم (١١)	قبلي	١.٨٧	٠.٨٣	٤.٥٢	٠.٠١
	بعدى	٢.٧٣	٠.٤٦		
العبارة رقم (١٢)	قبلي	٢.٠٧	٠.٧٠	٠.٠٠	غير دالة
	بعدى	٢.٠٧	٠.٥٩		
العبارة رقم (١٣)	قبلي	٢.٤٠	٠.٩١	٢.٤٣	٠.٠٥
	بعدى	٢.٨٧	٠.٣٥		
العبارة رقم (١٤)	قبلي	٢.٢٧	٠.٨٠	٣.٥٦	٠.٠١
	بعدى	٣.٠٠	٠.٠٠		
العبارة رقم (١٥)	قبلي	١.٦٧	٠.٩٠	٤.٥٨	٠.٠١
	بعدى	٢.٦٧	٠.٤٩		
العبارة رقم (١٦)	قبلي	٢.٣٣	٠.٧٢	-٠.٢٣	غير دالة
	بعدى	٢.٢٧	٠.٧٠		
العبارة رقم (١٧)	قبلي	٢.٠٠	٠.٩٣	٤.٠٩	٠.٠١
	بعدى	٢.٩٣	٠.٢٦		
العبارة رقم (١٨)	قبلي	١.٨٧	٠.٧٤	٢.٩٥	٠.٠١
	بعدى	٢.٦٠	٠.٥١		
العبارة رقم (١٩)	قبلي	١.٤٠	٠.٧٤	٣.٤٢	٠.٠١
	بعدى	٢.٤٠	٠.٦٣		
العبارة رقم (٢٠)	قبلي	١.٨٧	٠.٧٤	٢.٨٧	٠.٠١
	بعدى	٢.٥٣	٠.٦٤		
إجمالى البعد	قبلي	٣٩.٤٠	٨.٦٦	٦.٧٥	٠.٠١
	بعدى	٥١.٢٠	٤.٢٣		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المساندة الوجدانية قبل وبعد التدخل المهنى لصالح القياس البعدي فى كل بند من بنود هذا البعد فيما عدا العبارات ارقام (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٦) .

نتائج خاصة بإثبات صحة الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى في المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية لدى المجموعة التجريبية.

جدول رقم(٧)

يوضح نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في المساندة الاجتماعية

رقم الفرد	نسبة الاداء فى القياس القبلي (%)	نسبة الاداء فى القياس البعدى (%)	نسبة التحسن	الترتيب
١	٧٠.٥١	٨٩.٣٢	١٨.٨١	١٠
٢	٦٥.٨١	٩١.٠٣	٢٥.٢٢	٧
٣	٥٩.٤٠	٩٤.٨٧	٣٥.٤٧	٢
٤	٥١.٢٨	٩٢.٧٤	٤١.٤٦	١
٥	٨٥.٠٤	٩٦.١٥	١١.١١	١٥
٦	٧٣.٩٣	٩١.٨٨	١٧.٩٥	١٢
٧	٧٧.٣٥	٩٣.١٦	١٥.٨١	١٣
٨	٧٩.٠٦	٩٠.٦٠	١١.٥٤	١٤
٩	٦٥.٨١	٨٥.٠٤	١٩.٢٣	٩
١٠	٥٢.٩٩	٨٣.٧٦	٣٠.٧٧	٤
١١	٦٧.٥٢	٨٦.٣٢	١٨.٨٠	١١
١٢	٦١.٥٤	٨٥.٩٠	٢٤.٣٦	٨
١٣	٤٥.٧٣	٧٦.٩٢	٣١.١٩	٣

رقم الفرد	نسبة الاداء فى القياس القبلي (%)	نسبة الاداء فى القياس البعدى (%)	نسبة التحسن	الترتيب
١٤	٥٠.٠٠	٧٩.٤٩	٢٩.٤٩	٦
١٥	٤٧.٠١	٧٦.٩٢	٢٩.٩١	٥

توصيات الدراسة:

١- الاهتمام في سن مبكر بالأطفال ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية، وتفعيل دور الوالدين في برامج تدريب أطفالهم.

٢-الاهتمام بتدريب الامهات علي استخدام الأنشطة المختلفة في تنمية الكثير من مهارات الأطفال ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية في جميع مجالات النمو لما لها من أهمية بالغة في رفع وتحسين أدائهم ومهاراتهم.

٣-الاهتمام بأسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد المصاحب بالإعاقة العقلية من خلال التعرف علي ظروفها وأوضاعها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية، ومشاركتها ومساندتها لتحمل أعباء تعليم وتدريب أطفالها.

مراجع البحث

أخضر، فوزية محمد حسن(٢٠٠٠) . ***مراكز التشخيص والتدخل المبكر ودورها الإرشادى لأسر ذوى الاحتياجات الخاصة***.القاهرة : مطابع التقنية للأوفس.

البذيلي ، عبد المحسن بن محمد(٢٠١٨) . ***مستوي الخدمات المقدمة للطلبة ذوي اضطراب التوحد وعلاقته بالرضا الحياتي لأسرهم في المملكة العربية السعودية***. رسالة ماجستير(غير منشورة).جامعة عمان العربية. كلية العلوم التربوية والنفسية(الأردن).

السمري ، مها جاد الله حسن (٢٠٠٤). ***المساندة الاجتماعية كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية وتأثيرها على التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي في الحساب***. رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة الإسكندرية.كلية التربية.

الشربيني ،عاطف مسعد الحسيني ، عبد السلام ، محمد شوقي عبد المنعم(٢٠٢١). ***المناعة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدي أسر أطفال اضطراب طيف التوحد في ظل جائحة كورونا***. بحث منشور . جامعة سوهاج . كلية التربية. ع(٨٨).٨٥٦-٨١٥.

الشهاوي، محمود ربيع(٢٠١٤). ***برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الشعور بالسعادة لدي بعض المراهقين المكفوفين***. رسالة دكتوراه(غيرمنشورة). جامعة عين شمس. كلية التربية.

المرسي ، أحمد وجيه الدسوقي (٢٠٢٢) .***المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي أسر أطفال طيف التوحد*** .(بحث منشور) .مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية .الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية .٢(ع٢).٢-٣٧.

جابر، جابر عبد الحميد ، كفافي ، علاء الدين (١٩٩٢). ***معجم علم النفس والطب النفسي***.القاهرة: دار النهضة العربية. ج٥.

حجازي ، مصطفي (١٩٨٠). ***المعجم الوجيز***.مجمع اللغة العربية.القاهرة: مطابع الدار الهندسية.

خليفة، وليد السيد أحمد، عيسي، مراد على.(٢٠٠٦) . ***الاتجاهات الحديثة فى مجال التربية الخاصة" التخلف العقلى***". الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنش .

ذكي ، منى صبحى ، سعيد ، جمال محمد (١٩٩٦). ***آثر إعاقة الطفل على الأسرة*** . مجلة كلية التربية . جامعة المنصورة .ع(٣٠).

شحاتة ، فوزي الهادي محمد (٢٠٠٥).***الضغوط الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية***. القاهرة: دار القاهرة.

عقل، محمود عطا(٢٠٠٠). ***الإرشاد النفسي والتربوي: المداخل النظرية – الواقع – الممارسة***. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

علي ، علي عبد السلام (٢٠٠٥).***المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية***. القاهرة:مكتبة النهضة المصرية.

مصطفي ، أسامة ، الشربيني ، السيد (٢٠١١). ***التوحد "الأسباب، التشخيص ، العلاج"*** ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

مكاوي ، عاطف مصطفى (١٩٩١) .***التخطيط لتدعيم الرعاية الأسرية للمتخلفين عقليًا*** . المؤتمر العلمى الخامس. كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .

ثانيًا : المراجع الأجنبية:

Iunsky,y(2008). The Impact OF Stress and Social Support On Mental health OF Igndividuals With in tellectual disablties Salud apublicade Mexico, ***Vol (50).***

Khanas,y (2014).Parentel Perspectives on Social Support Needed during Their Child`s Transition From Preschool With in an Early intensive Behavioral intervention Program, M .***S .W, Canada, University OF Manitoba .***

Richman,J.,M&lawren B(1998). Social Support For Adolescents At Risk Of School Failure, Journal Social Work ***, Vol (43), 1998,p.42 .***